ذكرها عند دخول المنزل تنفي الفقر وقال بعض العلماء اذا قال القايل
لا اله الا الله اهتز لها العرش وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم
لكل شيء مصقلة ومصقلة القلب الذكر وافضل الذكر لا اله الا الله
فجلاء القلب وبياضه وتنويره بالذكر وروي ان من قرأ قل هو الله احد
في بداية نزول الله قلبه وقوي يقينه وحاز في الاوان العبد اذا قال
لا اله الا الله اعطاه من الثواب بعدد كل كافر وكافرة قيل والسبب
انه لما قال هذه الكلمة فكانه قدر دعليهم ولاجرم انه يستحق الثواب
بعددهم وسئل بعض العلماء عن قوله تعالى ويبر معطلة وقصر
مشيد فقال البير المعطلة قلب الكافر معطل من قول لا اله الا الله
والقصر المشيد قلب المومن معمور بشهادة ان لا اله الا الله
وقال صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله خرج من فيه
طاير اخضر له جناحان ابيضان مكللان بالدر والياقوت يصعد
الى السما فيسبح له دوي تحت العرش كدوي النحل فيقال له اسكن
فيقول لا حتى يغفر لصاحبي فيغفر لقايلها ثم يحيا بعد ذلك للطاير
سبعون لسانا يستغفر لصاحبه الى يوم القيمة فاذا كان يوم
القيمة جا ذلك الطاير يكون قايده ودليله الى الجنة وعن
عبد الواحد بن زيد انه قال كنت في مركب فطرحتنا الريح على جزيرة
فخرجنا الى الجزيرة فراينا شخصا نعبد صنما فقلنا له نعبد
هذا الصنم وفينا من يصنع مثله فقال انتم لمن تعبدون فقلنا
نعبد الها في السما عرشه وفي الارض بطشه وفي البحر سبيله قال
من اعلمكم به قلنا ارسل الينا رسولا قال ما فعل الرسول قلنا
قبضه الملك اليه قال فهل ترك عندكم من علامة قلنا نعم كتاب
الملك قال هل عندكم منه شيء فسرعنا نقرا عليه سورة الرحمن فما زال

يبكي

يبكي حتى ختمت ثم قال ينبغي ان يعتني صاحب هذا الكلام ثم
عرضنا عليه الاسلام فاسلم وحملناه معنا في السفينة فلما جن
الليل وصلينا العشا اخذنا مضاجعنا للنوم فقال لنا هذا الاله الذي
دللتموني عليه بنام قلنا لا هو حي قيوم لا ينام قال بئس العبيد انتم
تناموا ومولاكم لا ينام فلما وصلنا البر واردنا الانصراف حملنا له شيا
من الدراهم فقال ما هذا فقلنا نستعين به على نفسك فقال للتموني
على طريق ما اراكم سلكتموها انا كنت اعبد غيره فلم يضيعني فيضيعني
الان بعد ما عرفته فلما كان بعد ثلاثة ايام قيل لي انه في النزاع فجيت
اليه وقلت له هل من حاجة فقال قضي حوايجي الذي اخرجني من
الجزيرة ومت عنده فرايت جارية في روضة خضرا وهي تقول
عجلوا به فقد طال شوقي اليه فاستيقظت وقدمات ودفنته ومت
تلك الليلة فراينه في المنام وعلى راسه تاج وبين يديه الحور العين وهو
يقرا والملايكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم
عقبى الدار وقال الحسن البصري رايت موسيا يجود بنفسه فقلت
له كيف انت وكيف حالك فقال لي قلب عليل ولا قوة لي وبدن سقيم
ولا صحة لي وقبر موحش ولا انيس لي وطريق بعيد ولا زاد لي وصراط
رقيق ولا جواز لي ونار حامية ولا بدن لي وجنة عالية ولا نصيب لي
ورب عادل ولا حجة لي قال فما قيل عليه وقلت له لم لا تسلم فقال يا شيخ
المفتاح بيد الفتاح والقفل ها هنا واشار الى صدره وغشي عليه
فقلت الهي وسيدي ان كان سبق لهذا المحوسي حسنة فجازيها فافاق
من غشيته ثم اقبل علي فقال يا شيخ ان الفتاح ارسل بالمفتاح محمد
يذكر فان اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ومات رحمه الله
تعالى وروي محمد بن ادم قال رايت بمكة اسقفا يطوف بالكعبة فقلت

مطلب في كلام نفيس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)